منوعات

MEDIA

أخبار

أطلق الإعلامي الساخر يوسف حسين، مقدم البرنامج الشهير «جو شو» في تلفزيون «العربي: أخبار»، حملة تبرعات لتشييد قرية للنازحين في الشمال السوري، عبر صفحاته على مواقع التواصل. وكشف في حديث مع «العربي الجديد» بدء الحملة فعلياً مساء الخميس المقبل.

ضجت وسائل التواصل في الكويت، بإدانات واسعة للإعلامية فجر السعيد، عقب ما وُصف بأنه إساءة عنصرية صدرت منها ضد النائب في مجلس الأمة، حسن جوهر، باستهزائها بأصوله غير العربية ولهجته أثناء انتقادها له في برنامجها اليومي المسائي «هنا الكويت».

قررت خدمة الاشتراكات التلفزيونية «دايركت تي في» عدم تجديد عقدها مع قناة «وَن أميركا نيوز نتوورك» المؤيدة لنظريات المؤامرة وَللرئيس السابق دونالد ترامب. وقال متحدث باسم «دايركت تي في»: «قررنا أننا لا ننوي توقيع عقد جديد عندما ينتهي العقد الحالي».

قضت محكمة في موسكو، بسجن ثمانية قراصنة إلكترونيين احتياطياً لمدة شهرين، في وقت تشن روسيا حملة تستهدف مجموعة «ريفيل» REvil للقرصنة بناء على طلب واشنطن. ويواجه الموقوفون عقوبة السجن حتى سبع سنوات في حال إدانتهم.

العراق: خطوات لفرض رقابة على مواقع التواصل

في تطور خطير على صعيد الحريات أعلن رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الإعلام والاتصالات في العراق علي المؤيد، العمل على فرض ضرائب وضوابط على مواقع التواصل

بغداد ـ **أكثم سيف الدين**

أعلنت السلطات العراقية، عن تحركها لفرض ضرائب وضوابط على الشركات المسؤولة عن مواقع التواصل التي تُستخدم بشكل واسع في العراق، مؤكدة أنّ تلك المواقع باتت «تمس الأمن القومي للبلاد، وتخالف القانون». وكان «مركز الإعلام الرقمي» العراقي قد أكد أخيراً، أن نحو 25 مليون مواطن عراقي يستخدمون مواقع التواصل، من بين 40 مليوناً هم عدد سكان العراق الكلي. ويقول رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الإعلام والاتصالات علي المؤيد، إنّ «شركات التواصل الاجتماعي تعمل في الغالب وفق رؤى وشروط خاصة بها، بغض النظر عن خصوصيات البلدان والدول المستهلكة، وتسعى لفرض تلك الشروط على الجميع بما تتمتع به من انتشار وقوة مالية كبيرة».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية (واع)، عن المؤيد قوله إن «هناك محاولات بشكل جمعي وبصورة منفردة لتفاوض العراق مع هذه الشركات لفرض ضوابط وشروط عمل لها، هذه المحاولات لا تزال مستمرة بناء على الإشكاليات المطروحة في العراق وفي العالم، كذلك بخصوص عمل تلك الشركات». وأضاف أن «العراق ومنذ مدة يحاور هذه الشركات لفرض ضوابط وشروط على عملها، وهناك مرونة من هذه الأطراف، ولكن لم تصل إلى مرحلة الاتفاق والعمل، ولأسباب كثيرة»، مؤكداً أنّه «يتم التحرك لفرض الضرائب على هذه الشركات والعمل مستمر في هذا المجال».

وبشأن ما يسمح بنشره عبر مواقع التواصل ويؤثر على الأمن القومي في العراق، أوضح المؤيد أنّ «للعراق مطالب بهذا الخصوص من تلك الشركات وفق ثنائية حفظ الحريات، ومنع ما يخالف القانون، ويمس الأمن القومي العراقي لمنع تداول ما ينشر ويتصل بالجرائم المنظمة (الاتجار بالبشر، والمخدرات، والعملة المزيفة، وعمليات الابتزاز، والإرهاب) وغيرها». وكانت السلطات الأمنية العراقية قد بدأت في مايو/ أيار من العام الماضي حملة متابعة ومراقبة لما ينشر عبر تلك المنصات، كما اتخذت إجراءات سابقة وعقوبات قانونية على من سمّتهم «المحرضين على الطائفية، والمروجين لها» عبر مواقع التواصل في البلاد.

من جهته، أكد عضو نقابة المحامين العراقية محمد علي، وجود ما وصفه بـ«الاستخدام السيئ لمواقع التواصل الاجتماعي وبكثرة في البلاد، خصوصاً في ما يتعلق بالتعدي على الخصوصية والابتزاز والتنمر وتشويه السمعة وإطلاق الشائعات».

> يحذر ناشطون من استمرار فرض القيود على مواقع التواصل

وقال علي لـ«العربي الجديد» إنّه «تم رصد آلاف المخالفات منها الأخلاقية والدينية، والأمنية، وقد تمت إحالتها الى الجهات المختصة للتحرك القضائي ضدها» لافتاً إلى أنّ «سوء استخدام مواقع التواصل في العراق له تأثيرات سلبية على الأمن المجتمعي». ويحذر ناشطون، من استمرار فرض القيود والشروط على مواقع التواصل، بحجج تهديد الأمن ومخالفة القانون، وقال الناشط هادي الفتلاوي، لـ«العربي الجديد» إنّ «الحكومة تربط أيّ ملف تريد تقييده، بالتهديد الأمني، وأنّ تحركها الأخير هو تقييد لحريات التعبير على مواقع التواصل، وتضييق على العراقيين». وشدد على أنّه «لا يمكن استمرار هذا النهج. وضعت الحكومة مواقع التواصل تحت الرقابة الأمنية، وفرضت عقوبات وغرامات مالية على من يخالف شروطها بالنشر، ومن ثم تريد فرض قيود على شركات التواصل» معتبراً كلّ تلك الإجراءات «تكميماً للأفواه».

وبينما ترتفع أصوات إضافية متخوّفة من التضييق على المحتوى الإلكتروني، تتصاعد بشكل خطير ظاهرة الابتزاز عبر الشبكة في العراق، فتسعى السلطات إلى وضع الخطط والتعاون مع المنظمات المدنية الناشطة في المجال الإلكتروني، للحد من الظاهرة. وبدأت الشرطة المجتمعية حملات توعية في المدارس والجامعات، كما يجري الإعداد لتطبيق «الحارس الرقمي» في الهواتف كإجراء إلكتروني لكشف المبتزين. وبشكل لافت تنتشر ظاهرة الابتزاز الإلكتروني في العراق، التي تمارسها عصابات مختصة وأفراد لتحقيق مكاسب مالية وغايات أخرى، وبينما تجتهد الجهات الأمنية في السعي للحد من الظاهرة وتحجيمها، إلّا أنّ ضعف التقنيات الإلكترونية يحجّم من إمكانية السيطرة عليها. ووفقاً للنقيب في الشرطة المجتمعية، محمد البهادلي، فإنّ «المكتب الإعلامي للشرطة المجتمعية، نشط أخيراً بتنفيذ حملات توعية يومية، في الجامعات والمدارس، في عموم المحافظات». وأوضح لـ«العربي الجديد» أنّ «الحملات بدأت تلاقي تفاعلاً لدى فئة الشباب بشكل كبير، خصوصاً مع التنبيه على طرق الابتزاز الإلكتروني، وخطورتها، وما يترتب عنها من نتائج خطيرة». وأضاف أنّ «الحملات تتضمن محاضرات تعليمية توجه الفتيات والشباب إلى اتباع الطرق العلمية لعدم الانجرار خلف الابتزاز الإلكتروني».

تشرف هيئة الإعلام والاتصالات على عمل هذه المواقع (أحمد الربيعي/فرانس برس)

لعبة الكلمات «ووردل» تجتاح العالم

استأثرت لعبة «ووردل» على اهتمام عدد كبير من مستخدمي الشبكات الاجتماعية، وسُجّل إقبال واسع عليها في الأسابيع الأخيرة، وهي تقوم على مبدأ بسيط، يتمثل في اكتشاف كلمة كل يوم من خمسة أحرف، وبحد أقصى هو ست محاولات.

وقالت سوزان دروبين (65 عاماً) التي تلعب «ووردل» يومياً إنها «رائعة»، ولاحظت في تصريح لوكالة «فرانس برس» أنها تجعل اللاعب «مدمناً عليها». وتشرح المرأة المتقاعدة التي تعيش في ميريلاند على الساحل الشرقي للولايات المتحدة أن اللعبة «لا تستغرق إلا بضع دقائق»، واصفة إياها بأنها «وسيلة تسلية ظريفة ومدتها قصيرة». وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» بأن عدد الذين يحاولون العثور على كلمة اليوم ارتفع من 90 شخصاً في الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني الفائت إلى أكثر من 300 ألف بعد شهرين، في الثاني من هذا الشهر.

ويبدو مبدأ اللعبة سهلاً، ويتمثل في العثور على الكلمة الأنسب المكونة من خمسة أحرف، في ست محاولات كحد أقصى. ويظهر كل حرف في مكانه الصحيح باللون الأخضر، وإذا كان الحرف في غير مكانه يظهر باللون الأصفر. وينبغي على كل لاعب إيجاد كلمة واحدة يومياً، هي نفسها للجميع، وإذا أخفق في ذلك، لا يمكنه إعادة المحاولة إلا في اليوم التالي.

وما لبثت سوزان دروبين التي بدأت تلعب قبل أسابيع، أن انضمت إلى الآلاف من هواة «ووردل» الذين ينشرون نتائجهم اليومية على وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام وسم #Wordle، على شكل ستة خطوط يتضمن كل منها خمسة مربعات ملونة تبيّن عدد المحاولات التي قام بها اللاعب لفك اللغز.

ما يميز «ووردل» أن مصممها، وهو مهندس كمبيوتر بريطاني يدعى جوش واردل يعيش في نيويورك، لم يكن يهدف إلى بيعها للجمهور العريض، بل أرادها ببساطة وسيلة للترفيه، وقرر عدم تحقيق أرباح من خلال هذه اللعبة. وقال جوش واردل لصحيفة «نيويورك تايمز» إن المستخدمين «يستمتعون بوجود هذه اللعبة المسلية عبر الإنترنت». وطمأن إلى أن «ووردل» لا تُقدم على «أي أمر يثير الريبة في ما يتعلق ببيانات اللاعب الشخصية». ولا تظهر أي إعلانات على الموقع، لكن البعض سبق أن حاولوا نسخ المبدأ، وكسب المال من خلاله. ويمكن العثور على اللعبة الأصلية على الرابط التالي powerlanguage.co.uk/wordle. ورأى منسق الأبحاث في مركز «غايم لاب» لدراسات الألعاب الرقمية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (إم آي تي) مايكل جاكوبسون، ان «ووردل» تساعد في تمرير الوقت، كما في حالات «انتظار حافلة» على سبيل المثال. ورأى جاكوبسون في حديث لوكالة «فرانس برس» أن نجاح اللعبة يعود جزئياً إلى سهولة نشر اللاعب نتائجه على شبكات التواصل الاجتماعي. وقال: «تشعر بالفخر (بعد حل اللغز)، وما عليك سوى النقر على زر المشاركة الصغير، مما يتيح لك التباهي قليلاً، وهو ما نحب أن نفعله عادة». أما عالمة النفس المتخصصة في ألعاب الفيديو رايتشل كويرت فاعتبرت أن الأمر يقع تحت نظرية المقارنة الاجتماعية، لجهة أن كل فرد يرغب في تقويم نفسه مقارنة بالآخرين. واعتبرت أن «حصر إمكان اللعب بمرة واحدة يومياً يمنح إحساساً بالندرة النفسية... هذا ما يجعلك ترغب في العودة واللعب يوما بعد يوم».

وللعبة ميزة أخرى هي أنها في متناول الجميع، بشرط أن يتقن المستخدم اللغة الإنكليزية. لكنّ هذا الشرط لم يعد قائماً، إذ سرعان ما تم توفير نسخ منها بلغات أخرى، نظراً إلى شعبيتها الواسعة. تم تحويل «ووردل» أخيراً إلى الفرنسية وسمّيت «سوتوم». وهذه التسمية مؤلفة من أحرف كلمة «موتوس» بالاتجاه المعاكس، و«موتوس» لعبة تلفزيونية معروفة كانت تعرض على قنوات مجموعة «فرانس تلفزيون» العامة. وعلى موقع sutom.nocle.fr، ينبغي على المستخدم، كما في «ووردل»، إيجاد كلمة اليوم في ست محاولات فقط.

> تم تحويل «ووردل» أخيراً إلى الفرنسية وسمّيت «سوتوم»

ارتفع عدد مستخدمي اللعبة (الكسي روزنفيلد/Getty)

(فرانس برس)

نقد

خلف الموسيقي الهندي، إيه. آر. رحمان، مكانة بارزة للموسيقى الهندية في نفوس العالم، فالمُثير للدهشة أنّ موسيقاه ساهمت في نجاح كثير من الأفلام الهندية

إيه. آر. رحمان

موسيقى هندية تهجس بالسفر والتجديد

اشرف الحساني

من الصعب تقييم ما وصلت إليه الموسيقى الهندية الآن من غنى فنّي وقدرة جماليّة على التأثير في الموسيقى العربيّة والغربيّة. بسبب مركزيتها وقوّتها في اختراق الجغرافية الهندية واكتساح أذواق جماهيرها على المستوى العالمي. وذلك راجعٌ إلى غزارة الإنتاج الهندي وتنوّعه وتشعّبه داخل قطر جغرافيّ واحد، حيث تتشظى الأغنية وتتنوّع الموسيقى وتخلق فيما بينها عناقاً جماليّاً خلّاقاً لا يهدم أو ينسف القديم الذي لا يُعوّل عليه، وإنّما يُطوّع موسيقياً ويُستحضَر باعتباره شكلاً فنّياً يُمدّد التجربة الموسيقيّة الهندية ويخلق لها طابعها المُركّب والخاص. لذلك، فهذا التنوّع الذي تنتجه السينما الهندية يستحيل تأمّله والإلمام بكلّ تفاصيله وتباهجه لكثرة الأنماط الموسيقيّة التي باتت تُشكّل ترسانة جماليّات الفيلم الهندي.

أمّا الأمر الثاني الذي يجعل عملية تقييم هذه الموسيقى صعبة وتحتاج إلى نظرة جماليّة مُزدوجة، فتتعلّق بصعوبة ضبط ماهيتها وخصوصيتها صعبة إنْ لم نقُل مُستحيلة. بحيث تتشابك الأغنية الهندية مع الموسيقى الغربيّة، إذْ تتحوّل بعض التجارب الهندية إلى نسخ مُصغّرة من التأليف الموسيقي الغربي، وتلهث جاهدة إلى محاكاة النموذج الغربي.

لكنْ في مقابل ذلك، يعثر المُتابع على تجارب غنائية جد مُذهلة تمزج الهندي القديم بالآخر الغربي الحديث في ما يتّصل بالصناعة الموسيقية. يبرز اسم المُؤلّف والموسيقار إيه. آر. رحمان (1967) كأبرز صنّاع الموسيقى داخل السينما الهندية. تجربة موسيقيّة فريدة حقّق معها رحمان ما لم يكُن يحلم به يوماً. إذ إنّ الصُدفة قادته يوماً وبطريقة تلقائية وارتجالية إلى تسجيل أوّل أغانيه، لكنّ سرعان ما تحوّلت هذه الصدفة إلى قدر كبير في سيرة وحياة إيه. آر. رحمان وجعلته على عرش الموسيقى الهندية المعاصرة ومُتوّجاً

يُؤمن رحمان أنّ الجوائز لا تصنع موهبة الموسيقي

يسعى رحمان لخلق تواصل روحي مع الموسيقى الغربية (جورج يمينيك/Getty)

اتجاه صوفي

أكد الموسيقار الهندي إيه. آر. رحمان، لـ «العربي الجديد»، في ديسمبر/ كانون الأوّل الماضي، أنّ أعماله الموسيقية تتبع منْ تأثره بالموسيقى الصوفية المنتشرة في راجستان والهند وباكستان. وقال إنّ الصوفية تعطي جميع الناس من مختلف الديانات بركة روحية، مضيفاً: «في الهند وحدت الصوفية المجتمع هناك، على اختلاف بيئاته وديانات، إذ يدرك الجميع أنها موسيقى روحانية، وأنا أستشعر السكينة والهدوء في هذا النوع من الموسيقى وأجده محفزاً لمخيلتي».

متابعة

تهميش الممثل اللبناني عربياً

ربيع فران

تعتمد الدراما العربية في السنوات الأخيرة على المحسوبيات والعلاقات الشخصيّة. وإن وضعنا المتطلبات التجاريّة للإنتاج العربي المشترك جانباً، فسنجد أنّ هذه الدراما تعاني من مشاكل أخرى، مثل ممارسة المنتجين للتسلط والعنصرية خصوصاً تجاه مجموعات معيّنة من فريق عمل الإنتاج.

في تشرين الأوّل/ أكتوبر من عام 2019، اندلعت في لبنان انتفاضة شعبية ضد المنظمة السياسية الحاكمة، وأرخت تداعيات هذه الاحتجاجات بظلالها على معظم القطاعات، وبالأخص الاقتصاديّة. حرم معظم اللبنانيين المودعين في المصارف من التحكم بأموالهم، ومن الطبيعي أن ينعكس هذا الأمر على شركات الإنتاج اللبنانيّة.

كردّ فعل على هذا، اعتمدت هذه الشركات صيغة خاصة فرضتها في معاملاتها، خصوصاً منصات العرض الخليجيّة، وهو القبض بالدولار. هذا ما حصل فعلياً منذ اليوم الأوّل للأزمة، إذْ نشطت عجلة الإنتاج العربي في لبنان بعد الفرق لسعر صرف الدولار مقارنةً مع الليرة اللبنانيّة. لكن ثمة مشكلة، إذْ يقبض الممثل العربي بالدولار، في حين أنّ الممثل اللبناني يقبض أجرته بالليرة اللبنانية.

يروي أحد الممثلين اللبنانيين المخضرمين تجربته في الصيف الماضي بعدما شارك في مسلسل عربي مشترك في بيروت، حول تعامل الشركة المنتجة مع الممثلين من لبنان وزملائهم من الخليج ودول عربية أخرى. ويعترف بأنّ الممثلين العرب تواجدوا في مقصورات مكيفة معدّة خصيصاً للتصوير، فيما الممثلون اللبنانيون، ورغم تاريخهم، جلسوا في غرف من دون تكييف في عزّ موسم الصيف والحر. لا يريد الممثل ذكر اسمه، خوفاً على عمله مع الشركة المنفذة، إذْ يعاني هو شخصياً من سوء الوضع الاقتصادي في لبنان، فيما يؤكد أنّ ثلث أجرة بعض الممثلين اللبنانيين تكون بالدولار الأميركي، وباقي المبلغ يدفع بالليرة اللبنانية، وهذا أقسى ما يمكن وصفه.

السؤال: لماذا لا تقوم شركات الإنتاج اللبنانية بدفع المبالغ بالدولار، طالما أن أجرة الإنتاج بالكامل مكفولة من المحطات العربية والخليجية المساهمة حكماً في هذا الإنتاج، بل هي المنتج الأول وما الشركات سوى حركة تنفيذ لإتمام المسلسل وشحنه.

ولا يسلم حتى بعض الممثلين المحترفين من التهميش لناحية الحق المعنوي، خصوصاً أنّ بعضهم رغم تاريخه في لبنان ليس معروفاً في الخليج أو القاهرة. وهنا نصل إلى المشكلة الثانية في طريقة إضافة الأسماء إلى التراتبية التي من المفترض أن تُراعى. لكن كلّ ذلك يقع أمام جهل المخرج أو مساعديه من المنتجين المنفذين بقيمة أو مكانة الممثل والممثلة من لبنان.

وهذا ما تسبب بمشاكل كثيرة حصلت قبل أشهر، وما زالت حتى اليوم مصدر خلاف بين المنتجين العرب وبين الممثلين اللبنانيين. بعضهم أعلن بشكل نهائي عن عدم التعاون مع الشركة المنتجة والمخرجين بسبب سوء المعاملة وتهميش تاريخهم الفني معنوياً. والمعروف أنّ شركات الإنتاج العربية تمنع منعاً باتاً أيّ شرط إضافي على عقود العمل التي تجيزها مع الممثلين اللبنانيين، وهي وضعت لهذا الغرض بنداً ضمن العقد لتكفل حقها بالاستخفاف بجهود الممثلين اللبنانيين.

أثناء التصوير يجلس الممثلون اللبنانيون في غرف من دون تكييف

لا يسلم حتى بعض الممثلين اللبنانيين المحترفين من التهميش المعنوي (فيسبوك)

رحيل

وفاة نينو شيرو تي... المصمم الإيطالي الذي غيّر موضة الرجال

روما ـ العربي الجديد

توفي مصمم الأزياء الإيطالي المعروف نينو شيروتي عن 91 عاماً، وفق ما نقلت وكالة «فرانس برس» مساء السبت عن مصدر في مجال الموضة، في تأكيد لما أوردته وسائل الإعلام الإيطالية. وذكر موقع صحيفة «كوريري ديلا سيرا» أن شيروتي توفي في أحد مستشفيات فيرتشيلي في بييمونتي (شمال غرب) حيث كان يرقد للخضوع لجراحة في خاصرته.

ويأتي رحيل شيروتي، ليختم رحلة طويلة نجح فيها المصمم الإيطالي الشهير في إحداث ثورة في عالم الملابس الرجالية منذ الستينيات، مساهماً كذلك في تعريف العالم بمجموعة من المصممين الشباب وقتها مثل جورجيو أرماني، فاتحاً له أبواب الشهرة.

وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية «لابريس» أن شيروتي توفي في شمال غرب إيطاليا، حيث تدير عائلته شركة تسويج منذ عام 1881. ورث المصمم الشهير هذه المهنة عن عائلته، متسلماً إدارة شركة يقع مقرها في مدينة بييلا في منطقة بييمونتي في سنّ العشرين بعد وفاة والده عام 1950. أطلق أول شركة ملابس رجالية، Hitman، عام 1957 بالقرب من ميلانو، التي تخصصت بصناعة الملابس الرجالية الشبابية الجاهزة، وهناك وظّف أرماني ليعمل في المصنع، منتصف الستينيات.

عام 1967، خطا خطوته الكبيرة، معلناً تأسيس دار الأزياء الرجالية الفاخرة Cerruti 1881 في باريس، مع الحفاظ على صناعة الملابس في إيطاليا. وجاء استخدامه للألوان المختلفة عن تلك الرائجة وقتها، وحفاظه على القصات الكلاسيكية مع إدخال تطوير شبابي عليها، ليجتذب مجموعة من نجوم تلك الحقبة، أبرزهم نجم السينما الفرنسية جان بول بلموندو.

في تلك الفترة كذلك أطلق شيروتي أيضاً خطاً خاصاً للأزياء النسائية، الذي توسّع تدريجاً ليمثّل في الثمانينيات وحتى اليوم حوالى 20 في المائة من إجمالي مبيعات دار الأزياء، ليواصل التجربة وتوسيع رقعة زبائنه مع إطلاقه عام 1975 مجموعة خاصة بالكنزات الصوفية والقطنية الرجالية والقمصان غير الرسمية، وهي المجموعة التي حملت توقيع Cerruti 1881 Brothers، بهدف تمييزها عن خط الملابس الرسمية التي اشتهرت بها الدار.

وفي نهاية السبعينيات، أطلق أيضاً أول عطر للرجال مرتبط بعلامته التجارية وحمل اسمه Nino Cerruti، لتنطلق معها الإنتاجات أو التصاميم في مختلف المجالات من الملابس الرياضية إلى تلك الخاصة بالتزلج. وازدادت شعبية العلامة التجارية أكثر عام 1994 عندما اختيرت كمصمّم رسمي لفريق فيراري في سباقات فورمولا 1.

ومن باريس إلى هوليوود، بدأ يبني شبكة علاقات ضخمة، أدت إلى ظهور تصاميمه على الشاشة من قبل نجوم من طينة مايكل دوغلاس في فيلم Basic Instinct عام 1992، وريتشارد غير في Pretty Woman عام 1990، وتوم هانكس في Philadelphia عام 1993.

باع شيروتي الشركة في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، متخلياً أيضاً عن دوره في التصميم لكنه لم يقطع علاقاته بدار الأزياء، حتى عندما حوّل تركيزه من التصميم إلى تجارة الأقمشة، فكان يظهر دائماً على المقاعد الأولى في أسبوع الموضة في باريس.

ومع إعلان خبر وفاته، نعاه عدد من العاملين في مجال الموضة، وكان أبرزهم جورجيو أرماني الذي أصدر بياناً جاء فيه: «أتذكر نينو شيروتي كرائد أعمال مبدع يتمتع بعين حادة، وفضول حقيقي، وقدرة على الجرأة. سنفتقد طريقة عمله». وأضاف أرماني في بيانه: «حتى لو تراجعت الاتصالات بيننا مع مرور السنوات، فقد كنت أعتبره دائماً أحد الأشخاص الذين كان لهم تأثير حقيقي وإيجابي في حياتي. تعلمت منه أهمية الرؤية الشاملة كمصمم ورائد أعمال».

أما رئيس غرفة الأزياء الإيطالية، كارلو كاباسا، فنعى «المبتكر العظيم وأحد أرقى الرجال في إيطاليا». قال كاباسا: «كان أول من أدرك أهمية الإبداع في الملابس الرجالية وأعطى مساحة لصمم شاب يتمتع بمواهب هائلة مثل جورجيو أرماني، غيّر معايير طريقة ارتداء الملابس. لقد كان من أوائل الذين كان لهم حضور دولي قوي، حيث مثّل للعالم هذا المزيج الفريد من الإبداع والجودة الذي أعطى الموضة الإيطالية تميزها».

ساهم في إطلاق عدد من المصممين أبرزهم جورجيو أرماني

رحل عن 91 عاماً (أفاليف غابار/Getty)

رصد

السينمائي كيريل سيريبرينيكوف عائد إلى روسيا

صرّح السينمائي الروسي كيريل سيريبرينيكوف من مدينة هامبورغ بأنّه لا يمتلك أدنى فكرة عن إزالة اسمه من قائمة منع مغادرة البلاد من قبل السلطات

أكد المخرج المسرحي والسينمائي الروسي كيريل سيريبرينيكوف من مدينة هامبورغ الألمانيّة أنّه سيعود إلى روسيا في 22 كانون الثاني/يناير، في الليلة التي يقام فيها العرض الأول لمسرحيته «الراهب الأسود». ويوم الجمعة الماضي، صرح المخرج الروسي، بعد حصوله على الإذن بالسفر لمدة قصيرة إلى ألمانيا، أن ليست لديه «أدنى فكرة» عن الأسباب التي حدّت بموسكو إلى تعليق قرار منعه من مغادرة بلده.

وأعطى سيريبرينيكوف هذه التصريحات ساخراً خلال مؤتمر في مسرح تاليا في هامبورغ (شمال ألمانيا)، حيث بعدّ لمسرحية «الراهب الأسود» المستوحاة من قصة قصيرة لأنطون تشيخوف «ربما كان سلوكي جيداً». وأضاف «قدمنا طلباً رسمياً إلى السلطات للسفر إلى هامبورغ، وقد منحتنا الإذن بهذا المشروع». وقال سيريبرينيكوف الذي عانى سابقاً رفض طلبات مماثلة لمشاريع أخرى «ليست لدي أدنى فكرة» عن سبب هذا القرار. وحال ذلك دون تمكن المخرج، في تموز/يوليو الفائت، من حضور مهرجان كان السينمائي الذي شارك فيلمه «بتروفوز فلو» («إنفلونزا بتروف») في مسابقته الرسمية.

وأكد سيريبرينيكوف أنه سيعود إلى بلده. وتابع قائلاً في هامبورغ «عليّ أن أعود لأنني وعدت بذلك». وفرض منع سفر على الفنان البالغ 52 عاماً بعد إدانته بالاختلاس، علماً أنه معروف بأعماله الجريئة وانتقاده لنزعة نظام فلاديمير بوتين الاستبدادية. وبدأت مشاكل المخرج مع القضاء في آب/أغسطس 2017، عندما أوقفته الشرطة خلال تصوير فيلم «ليتو» بتهمة اختلاس المال العام. لكنّ المدافعين عن الفنان الجريء، الذي كان يتمتع سابقاً بمزايا السلطة، يرون أنه يُعاقب على مواقفه. ووُضع سيريبرينيكوف قيد الإقامة الجبرية أكثر من عام ونصف عام وحظر عليه استخدام الإنترنت والهاتف، لكنه يتلقى بواسطة وكلاء الدفاع عنه مفاتيح «يو إس بي» تتضمن مقاطع فيديو لبروفات عروضه التي يشرف عليها بالطريقة نفسها، وتمكن على هذا النحو من الإعداد مثلاً لإقامة أوبرا في هامبورغ.

وفي حزيران/يونيو 2020، حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة الاختلاس، ومُنع من مغادرة روسيا خلال هذه المدة. وأثار هذا الحكم ارتياحاً نظراً إلى أنه كان يمكن أن تكون العقوبة السجن ستّ سنوات مع النفاذ. أزيح سيريبرينيكوف في شباط/فبراير 2021 من منصبه مديراً لمسرح «غوغول» في موسكو نظراً لعدم تمديد بلدية المدينة عقده. وعلى الرغم من هذه الصعوبات، لا يخطط المخرج لترك روسيا. وقال لوكالة «فرانس برس» على هامش المؤتمر: «هذا وطني. أحبه كثيراً ولدي الكثير من الأصدقاء في روسيا. أحلامي لا تزال في روسيا». وعلى الرغم من سنوات إقامته الجبرية، أكد أنه يشعر دائماً بالحرية. وأضاف «جزء من عملي أن أكون حراً. من المستحيل أن أعمل في الفن أو المسرح من دون حرية. وإلا فسيكون عملي دعاية أو شيئاً آخر». وتابع قائلاً: «حريتنا متأصلة في داخلنا ولا ننتقلها من الخارج، ولهذا الأمر علاقة بكيفية بناء حياتنا وأنفسنا».

سيريبرينيكوف: «هذا وطني. أحبه كثيراً ولدي الكثير من الأصدقاء في روسيا» (Getty)

(فرانس برس)